

بشكل عام، معدلات VIH عالية عموما بين الرجال والنساء المتحولين جنسيا trans العاملين في الجنس (الدعارة يرمز لهم ب TS) مقارنة مع فئات أخرى من السكان. ومع ذلك، فإنهم يستجيبون إيجابيا لبرامج الوقاية من VIH و الأمراض الأخرى المنقولة جنسيا.

زبائن اتجاه شركاء العلاقة العاطفية-الجنسية، واستعمال الغشاء الواقي

بعض عمال وعاملات الدعارة يمكن أن يجدوا صعوبة في التفاوض بشأن الجنس الأكثر أمنا، حيث أن الزبون قد يرفض دفع ثمن ممارسته الجنسية بالغشاء الواقي، استخدام الترهيب أو العنف أو توفير المزيد من المال لفعل ذلك "بدون". عدم استعمال الغشاء الواقي بشكل مستمر وصحيح في جميع الخدمات الجنسية يزيد من احتمال تعرضهم ل VIH أو إصابة زبائنهم.

بالنسبة لمعظم العمال و العاملات في الجنس، استعمال الغشاء الواقي يعني رعاية الصحة الجنسية و وضع حاجز أمام الزبون. بالمقابل، فإن الحاجة إلى المزيد من التقارب العاطفي أو وضع الثقة في شركائهم العاطفيين و الجنسيين لرعاية صحتهم، يؤدي أحيانا إلى إهمال استعمال الغشاء الواقي معهم. هذا يزيد من احتمالات التعرض لفيروس VIH أو نقله الى الشركاء.

تعاطي المخدرات

زيادة على استهلاك العمال و العاملات في مجال الجنس للكحول و المخدرات الترفيهية في حياتهم الخاصة، استعمالها هو أمر شائع جدا أثناء تقديم الخدمات الجنسية. الافتقار إلى المعلومات بشأن التقليل من المخاطر عند استخدام المخدرات و بشأن استراتيجيات التفاوض لممارسة الجنس الآمن قد يسهل انتقال فيروس VIH أو VHC.

النساء المتحولات جنسيا

تقليديا، النساء المتحولات جنسيا يعانون التمييز، في مختلف المجالات: الاجتماعية، الإدارية، المهنية، الصحة والتعليمية. عدم ظهور وعدم وجود معلومات عن اشتهاى تغيير الجنس، بالإضافة إلى قلة التحسيس حول احتياجات الأشخاص المتحولين جنسيا يقلص من فرصهم في الاندماج في المجتمع، فضلا عن التضامن والاحترام الذي يستحقونه. يعتبر العمل الجنسي عند الكثرات الوسيلة الوحيدة لكسب العيش، مما يجعلهن أكثر عرضة ل VIH. لكي تكون الصحة الجنسية هي أولوية في حياتهم، يجب الاعتراف بحقوقهم و ضمان تغطية احتياجاتهم الأساسية.

هذه الوثيقة تم إعدادها بتعاون مع منظمة Stop Sida

كثير من العمال و العاملات في الوسط الجنسي هم مهاجرين، لكن يجب الإشارة إلى أن الدعارة ليست مهنة معظم المهاجرين. قد يتفرغوا إلى الدعارة حينما لا يجدوا وسيلة أخرى لكسب العيش، خصوصا إذا كانوا في وضعية غير قانونية. يمكنهم أيضا ممارسة العمل الجنسي (الدعارة) كوسيلة لتمويل سفرهم أو الإنفاق، أو اتخاذهم كمهنة. هناك عدد قليل من الحالات الموثقة للتجار في الرجال والنساء المتحولين جنسيا، إلا أن معظمهم يمارسون هذا العمل بشكل مستقل.

في القانون الإسباني يعاقب القوادين والأشخاص الذين يروجون الدعارة أو الاستفادة منها ماليا، ولكن لا يعاقبون الكبار الذين يمارسون الدعارة أو زبائنهم (لكن في بعض المناطق الجهوية توجد قوانين تعاقب الزبائن و TS). بعض العاملون أو العاملات في الدعارة والمنظمات الغير الحكومية العاملة في هذا المجال يعتبرون العمل في مجال الجنس كمنشأ كريم و مشروع و يطالبون بحق العمال و العاملات في أخذ القرار، فضلا عن المعاملة الكريمة و الاحترام.

عوامل مشتركة

العمال و العاملات في المجال الجنسي هم سكان غير متجانسين، حيث أنهم غالبا ما يأتون من مجتمعات وثقافات مختلفة. خطر الإصابة بفيروس VIH يمكن أن يختلف أيضا حسب العديد من العوامل: إذا كان يعمل في الشارع أو رفيق فاخر أو رفيقة فاخرة، على سبيل المثال.

على الرغم من هذا التنوع، ضعفهم في مواجهة فيروس VIH و مخاطرتهم للعدوى لهم عوامل مشتركة:

- الوصم و التهميش
- خيارات العمل المحدودة (خصوصا النساء المتحولات جنسيا نظرا لمعاناتهم للتمييز)
- محدودية الحصول على الخدمات الصحية، الاجتماعية و القانونية
- حصول اقل على المعلومات و الوسائل الوقائية
- أكثر عرضة للمعاناة من التحرش و الاستغلال الجنسي
- غياب التشريعات التي تتناول احتياجات و حقوق العمال و العاملات في المجال الجنسي اللذين يمارسون بحرية و بدون إكراه
- التعرض لمخاطر مرتبطة بنمط الحياة (على سبيل المثال، العنف، تعاطي المخدرات، كثرة التنقل الجغرافي)